الصباح الدولية
15
العدد 3017 - السنة العاشرة
الخميس 27 جمادى الآخرة 1439 - الموافق 15 مارس 2018
Thursday 15 March 2018 - No.3017 - 10th Year

الجيش يعلن السيطرة على مواقع شرقي صنعاء ومقتل 26 حوثياً

مسؤول يمني: لا مشاورات سرية مع الانقلابيين

عناصر مسلحة في اليمن

عدن – «وكالات»: كشف مصدر رئاسي يمني الثلاثاء، لقاءً مرتقباً بين الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي، ومبعوث الأمم المتحدة الجديد مارتن غريفيث في مطلع أبريل المقبل، لبحث مستقبل العملية السياسية في اليمن.

وأوضح المصدر لصحيفة «عكاظ» السعودية، أن العملية السياسية تشهد ركوداً منذ فترة طويلة، وأن هناك رؤى مطروحة من بعض الدول منها بريطانيا وأمريكا، لكنها تختلف عن صيغة قرار مجلس الأمن 2216، نافياً عقد أي لقاءات أو مشاورات سرية مع ميليشيا الحوثي الانقلابية.

وشدد على تمسك الحكومة الشرعية بالأمم المتحدة، في إدارة العملية السياسية في اليمن، مؤكداً أن ما تثيره بعض المواقع الإخبارية اليمنية عن الخروج عن هذا الإطار، مُجرد تكهنات لا أساس لها من الصحة.

وعلى صعيد آخر، يواصل السفير الأمريكي لدى اليمن مايتو تولر لقاءاته مع الرئاسة والحكومة اليمنية وقيادات حزبية، لبحث مستجدات الوضع على الساحة اليمنية.

وحسب الصحيفة، ذكرت مصادر سياسية أن السفير الأمريكي أبلغ القوى السياسية اليمنية بأن واشنطن تقف مع الحكومة الشرعية وتدعمها، وتعمل جاهدة للوصول إلى حل سلمي بما يقطع الطريق على إيران ومخططاتها الإرهابية في المنطقة.

من ناحية أخرى أعلن الجيش اليمني أن قواته الموالية للرئيس عبدربه منصور هادي سيطرت الثلاثاء، على مواقع عسكرية جديدة شرقي العاصمة صنعاء، بعد معارك أسفرت عن مقتل 26 حوثياً.

وقال المتحدث باسم المنطقة العسكرية السابعة في الجيش اليمني، العقيد عبد الله الشدقي، في بيان صحفي، إن «الجيش الوطني حقق تقدماً ميدانياً كبيراً، وقام بتحرير سلسلة جبال رياعين وجبال الأدمغ، في مديرية نهم (40 كم شرقي صنعاء)».

وأضاف أن المعارك «أسفرت عن مقتل أكثر من 26 من مليشيات الحوثي وعشرات الجرحى، مع تدمير ثلاثة دوريات عسكرية ومدرعتين وعدد من العيارات النارية».

وتابع: «لا تزال المعارك مستمرة، وسط قرار وتراجع كبير لمليشيات الحوثي وتقدم أفراد الجيش الوطني».

ومنذ أكثر من عامين، تخوض قوات الجيش اليمني، مدعومة بمقاتلين من المقاومة الشعبية وطيران التحالف، معارك عنيفة ضد الحوثيين، في مديرية نهم، واستطاعت تحرير مناطق عدة في هذه المديرية الجبلية التي توصف بأنها البوابة الشرقية للعاصمة صنعاء، والتي تبلغ مساحتها 1800 كيلو متر مربع.

الأردن: اختناق مئات اللاجئين في مخيم الركبان بسبب عاصفة رملية

خيمة في مخيم الركبان على الحدود الأردنية السورية

عمان – «وكالات»: تعرض المئات من سكان مخيم الركبان على الجانب السوري من الحدود الأردنية السورية الشرقية المشتركة للاختناق، جراء عاصفة رملية، استمرت لـ3 أيام.

وقال نازحون في المخيم: «هناك حالات صعبة بين الأطفال، وكبار السن ومرضى الربو، تعجز المراكز الصحية البدائية الموجود بالمخيم عن معالجتها».

وأوضحوا أن الإدارة المدنية في المخيم اتصلت بالجهات الأردنية، التي استجابت لإدخال هذه الحالات الصعبة، لمعالجتها في المستشفيات الأردنية.

وقال المتحدث الإعلامي باسم مستشفى بدائي أنشاه لاجئون أخيراً في المخيم عمر الحمصي إن «أغلب هذه الحالات لأطفال وكبار سن، بالإضافة إلى مرضى الربو»، مشيراً إلى أن «المخيم يقي تحت تأثير العاصفة الرملية أكثر من 3 أيام متتالية».

وقال أبو الأثير، وهو من المقيمين في المخيم، إن «سكان المخيم بالإمكانات الصحية المتوفرة فيه، لا يمكنهم مواجهة مثل هذه العواصف الرملية، مشيراً إلى غياب الأجهزة الطبية للتعامل مع مثل هذه الحالات، وأدويه الاختناق».

ويقيم في مخيم الركبان حالياً أكثر من 55 الف سوري نزحوا من المناطق الشرقية في سوريا، منذ أكثر من 3 أعوام، وهو حالياً يقع ضمن منطقة ما يسمى الـ55 في منطقة التنف بمثلث الحدود الأردنية السورية العراقية، والتي تحميها قوات التحالف.

السلطات المغربية: سنتعامل بحزم مع احتجاجات جرادة

جانب من احتجاجات جرادة في المغرب

الرباط – «وكالات»: قالت السلطات المغربية الثلاثاء إنها ستتعامل بحزم مع مظاهرات حراك مدينة جرادة شرق المغرب الذي دخل شهره الرابع.

وقال بيان لوزارة الداخلية اطلعت رويترز على نسخة منه إن «وزارة الداخلية، وانطلاقا من صلاحياتها القانونية، تؤكد أحقيتها في إعمال القانون من خلال منع التظاهر غير القانوني بالشارع العام والتعامل بكل حزم مع التصرفات و السلوكيات غير المسؤولة، حفاظا على استتباب الأمن وضمانا للسير العادي للحياة العامة وحماية لمصالح المواطنات والمواطنين».

وكان نشطاء في المدينة صعدوا احتجاجاتهم في نهاية الأسبوع الماضي وأظهرت مقاطع فيديو بثت على مواقع التواصل الاجتماعي مسيرة من جرادة الواقعة على بعد 522 كيلومترا شمال شرقي الرباط قبل في البداية إنها متجهة إلى الرباط سيرا على الأقدام.

لكن المسيرة اتجهت إلى العيون الشرقية الواقعة على بعد 50 كيلومترا من جرادة ثم عادت من حيث بدأت.

وجاء التصعيد بعد اعتقال ثلاثة شبان من جرادة في نهاية الأسبوع. وقال النشطاء إن الاعتقالات بسبب المظاهرات المندلعة في جرادة منذ أربعة أشهر بينما نفت السلطات ذلك وقالت لرويترز إن اعتقالهم لا علاقة له مطلقا بالمظاهرات وإنما بجنح ومخالفات قانونية. ودخل حراك جرادة شهره الرابع بعد وفاة شقيقين في منجم للفحم كانا يعملان فيه كما توفي شخص ثالث بعد ذلك بأسابيع.

ويقول النشطاء إن العشرات توفوا في ظروف مزرية لاستخراج الفحم بطريقة عشوائية من مناجم أغلقت الدولة نضوبها عام 1998 وإغلاقها.

ويطالب سكان جرادة ببديل اقتصادي عن إغلاق مناجم الفحم التي تعتبر مصدر رزقهم الأساسي.

وزار وزراء المدينة بعد اندلاع الاحتجاجات لطمأنة السكان ووعدوهم ببديل اقتصادي ومشاريع زراعية واقتصادية واجتماعية لكن هذا لم يؤد إلى وقف الاحتجاجات.

وقال بيان وزارة الداخلية إن الحكومة «حرصت على إبداء تفاعلها الإيجابي مع كل المطالب الاجتماعية والاقتصادية المعبر عنها من طرف كل الفاعلين المحليين وفق مقاربة تشاركية تم الإعلان خلالها عن إجراءات عملية وملموسة تهم العديد من القطاعات ذات الأولوية، والتي أفصح عن خطوطها العريضة السيد رئيس الحكومة في زيارته رفقة وفد وزاري هام للجهة الشرقية بتاريخ 10 فبراير 2018».

وأضاف البيان إلا أن «بعض الفئات تأبى إلا أن تضع مجهودات الدولة على الهامش من خلال سعيها بكل الوسائل إلى استغلال المطالب المشروعة المعبر عنها وتحريض السكان بشكل متواصل على الاحتجاج بدون احترام المقتضيات القانونية، مما يربك الحياة العادية بالمنطقة».

كردستان: وزير الداخلية العراقي في أربيل لإعادة افتتاح المطارات

العراق: مقتل رئيس جهاز أمن العبادي في مواجهة مع أنصار مقتدى الصدر

مقبرة جماعية في العراق

بغداد – «وكالات»: قتل عميد في القوات الخاصة العراقية يتولى أمن تحركات رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي بعد مواجهات إثر خلاف مع مقاتلين، بحسب ما أعلن مسؤولون ومكتب رئاسة الحكومة العراقية.

وأعلن مسؤول في جهاز الاستخبارات في سامراء في شمال بغداد أن العميد في القوات الخاصة شريف إسماعيل كان متوجها من بغداد إلى محافظة نينوى، عشية زيارة محتملة لرئيس الوزراء حيدر العبادي.

وأشار المسؤول إلى «مشادات كلامية مع المنتسبين لسرايا السلام، التنظيم المسلح التابع للزعيم الشيعي مقتدى الصدر».

وتابع المسؤول أن «الموكب أكمل بعد ذلك طريقه ولدى وصوله إلى أحد مخارج سامراء، على بعد نحو مئة كيلومتر من بغداد، حصلت مواجهات بين سرايا السلام والمرافقين للعميد».

وأضاف المتحدث أن المواجهات أدت إلى «استشهاد العميد وإصابة منتسبين، نُقلوا إلى محافظة بغداد».

ومن جهته، أكد مكتب رئاسة الحكومة العراقية في بيان مقتل العميد إسماعيل، موضحا أن رئيس الوزراء «أمر بتحقيق فوري» في الأمر.

وبأتي ذلك قبل شهرين من انتخابات تشريعية يأمل العبادي أن تبقيه في رئاسة الحكومة، خاصة بعد إعلانه الانتصار على تنظيم داعش نهاية العام الماضي.

وكان محللون أشاروا سابقاً إلى احتمال تحالف انتخابي بين العبادي، وأحزاب متحالفة مع الصدر.

من ناحية أخرى أفاد موقع «السومرية نيوز» العراقي أمس الأربعاء، بأن وزير الداخلية قاسم الأعرجي توجه إلى أربيل لإعادة افتتاح مطارات كردستان.

ونقل الموقع عن مصدر مطلع أن وزير الداخلية قاسم الأعرجي توجه إلى محافظة أربيل برفقة عضو لجنة الخدمات النيابية بيستون عادل وعدد من الضباط، وأضاف المصدر، أن «هدف الزيارة هو إعادة افتتاح مطاري أربيل والسليمانية أمام الرحلات الدولية».

وأعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي الثلاثاء إعادة افتتاح مطاري أربيل والسليمانية أمام الرحلات الدولية، وأعلن تشكيل لجنة عليا للإشراف على إدارة مطارات الإقليم ومنافذه والتأكد من الالتزام بالمعايير الاتحادية.

وعلقت بغداد الرحلات الجوية الدولية إلى مطاري أربيل والسليمانية في سبتمبر الماضي بعد الاستفتاء على استقلال الإقليم عن الحكومة الاتحادية، وأبقت على الرحلات الداخلية فقط.

ليبيا تقع في مستنقع الإرهاب الـ «داعشي» مرة أخرى.. وأجدابيا المدخل الرئيسي

طرابلس – «وكالات»: كشفت مصادر مطلعة على الوضع داخل ليبيا، عن محاولة تنظيم «داعش» الإرهابي إلى العودة مرة أخرى إلى الساحة الليبية، من خلال شن عدد من العمليات الإرهابية على القوات الليبية، كما فعل في بداية ظهوره هناك.

وأشارت المصادر، إلى قيام عناصر التنظيم الإرهابي في ليبيا، مطلع الاسبوع الجاري، بشن عملية إرهابية على القوات الليبية، في مدينة إجدابيا شرق ليبيا، مؤكدة أن التنظيم الإرهابي تبنى العملية عبر بيان نشرته وكالة «أعماق» الذراع الإعلامية للتنظيم.

وأوضحت المصادر، أن الهجوم الذي شنه عناصر التنظيم استهدف من خلاله بوابة أمنية للجيش الوطني الليبي، بقيادة المشير خليفة حفتر، الذي عينه مجلس النواب الليبي قائداً عاماً للجيش، منوهة أن شخصاً معروف بـ«عبد الحميد المهاجر»، قام بتفجير سترته الناسفة على قوات الجيش الليبي، مدعياً سقوط عشرات القتلى والجرحى منهم، بجانب تدمير آليات عسكرية، حسب زعمه.

ولفتت المصادر إلى أن التنظيم الإرهابي، يسعى لشن العديد من العمليات الإرهابية المتتالية على مدينة إجدابيا لموقعها الاستراتيجي وقربها من الحدود المصرية، لإحكام قبضته عليها، في محاولة منه إلى استعادة انتصاراته هناك، استعداداً لاقتحام مدينة سرت.

وكشفت المصادر أن مدينة إجدابيا شهدت هجمات عدة خلال الأيام الماضية، من قبل عناصر التنظيم الإرهابي، لاسيما عقب طرده نهائيا من مدينة سرت الليبية، نهاية ديسمبر 2016، وإعلان المتحدث الرسمي للتنظيم الإرهابي، «أبو الحسن المهاجر»، في كلمة جاءت بعنوان «فاصبر إن وعد الله حق»، في إبريل (نيسان) 2017، مقتل عناصر التنظيم في سرت.

ولفتت المصادر إلى أن «داعش ليبيا» دعا عناصره خلال منابره الإعلامية ومنتدياته الجهادية المتواجد عليها إلى التوجه للأراضي الليبية، وتحديداً «أجدابيا»، وتنفيذ العديد من العمليات الإرهابية ضد قوات المشير خليفة حفتر، بعد سيطرته عليها، باعتبارهم مرتدين، حسب قوله.

وأكدت المصادر أن هناك صراعاً قائماً بين التنظيمات الإرهابية على (البوابة 60)، سواء تنظيم «القاعدة» الإرهابي، متمثلاً في تنظيم «مجلس شورى إجدابيا» الذي سيطر على المدينة وفقدها عام 2016، على يد قوات «حفتر»، أوتنظيم داعش، الذي يسعى إلى السيطرة عليها، نظراً لطبيعتها الصحراوية، وصعوبة القضاء عليهم فيها، ومحاولة السيطرة على (البوابة 60) كونها المدخل الرئيسي لعدد من المدن التي تمتلئ بأبار النفط.

وكانت منظمة الأمم المتحدة حذرت في تقرير لها صادر في فبراير الماضي، من عودة عناصر التنظيم الإرهابي إلى ليبيا مرة أخرى في الوقت الراهن.

ووقعت ليبيا في مستنقع الإرهاب والفوضى والنزاعات الداخلية عقب الإطاحة بنظام العقيد معمر القذافي في فبراير 2011.